سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 73 | الخميس 2013/5/16

القربي يلتقي البشير وممثل لواء أحفاد الرسول باسطنبول

التقى الدكتور عمار القربي أمين عام تيار التغيير الوطني في استنبول الشيخ نواف راغب البشير رئيس كتلة التحرير والبناء وشيخ البكارة في سوريا، حيث ناقشا آخر التطورات على الساحة الثورية والسياسية ومصير حكومة هيتو وقضية توسعة الإئتلاف المطروحة أخيراً.

كما ناقش القربي والبشير العديد من القضايا مثل مؤتمر جنيف وأفق الحلول المطروحة من المجتمع الدولي وأوضاع الجيش الحر وتطورات المعارك الحالية واتفق الجانبان على ضرورة التنسيق الدائم حيال مختلف القضايا.

هذا والتقى الدكتور عمار القربي في مكتب التيار بإستنبول الأستاذ إسماعيل حاج بكري عضو المجلس الوطني السوري وممثل لواء أحفاد صلاح الدين، حيث دار الحديث مطولاً حول قضية الدعم والتسليح وعرضا لأسباب شح الموارد للثوار كما تناولا آخر تطورات الوضع في اللاذقية وريفها على صعيد العمل العسكري والإغاثي.

حضر اللقاءان السيد زهير إسماعيل مدير مكتب التيار في تركيا والسيد عبدالجليل السعيد مدير مكتب التنسيق والإرتباط في التيار.

عشرات الشهداء بسوريا أمس والحر يقصف مجمع الشبيحة بدمشق

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق تسعين شهيداً بينهم ست سيدات وسبعة أطفال، وقالت اللجان إن ثمانية وعشرين شهيداً سقطوا في حلب، وواحدا وعشرين شهيداً سقطوا في حمص، وتسعة عشر شهيداً في دمشق وريفها، وسبعة شهداء في حماة، وخمسة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في الرقة، وثلاثة شهداء في ديرالزور، وشهيدين في درعا، وشهيد من القنيطرة.

هذا ووثقت اللجان 321 نقطة للقصف حيث سُجل قصف الطيران الحربي في 19 نقطة كان أعنفها على المليحة والرقة وحلفايا، أما القصف بالقنابل العنقودية فقد سجل في أربعة مناطق في كل من دوار الجندول بحلب وحلفايا بحماة ويابنس وحيلان. أما القصف بالقنابل الفرغية فقد سجل في حلفايا بحماة.

والقصف بصواريخ أرض أرض سجل في حيان بحلب.

أما القصف بقذائف المدفعية فقد سجل في 103 نقاط والقصف الصاروخي في 98 نقطة، أما القصف بقذائف الهاون فقد سجل في 95 نقطة في مختلف المناطق والمدن السورية.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في 156 نقطة قام خلالها في دمشق وريفها باستهداف تجمعات قوات النظام بالقرب من مجمع 8 آذار وساحة العباسين بقذائف الهاون والمدفعية وحقق إصابات مباشرة، كما تصدى لمحاولة قوات النظام اقتحام المليحة وكبدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وصد محاولات قوات النظام المستمرة في اقتحام كل من المعضمية وداريا في الغوطة الغربية.

وفي حماة دمر الجيش الحر حاجز الزلاقيات وقتل أكثر من عشرين جندي ودمر عددا من الآليات والمدرعات. وفي حلب سيطر الحر على عدة مواقع في أحياء صلاح الدين والعامرية، كما استهدف مطار منغ العسكري بالصواريخ والمدفعية، واستهدف قوات النظام في السجن المركزي بصاروخ غراد.

وفي دير الزور استهدف الجيش الحر المطار العسكري بصواريخ محلية الصنع. وفي حمص استهدفت كتائب تابعة للجيش الحر الكلية الحربية بصواريخ محلية الصنع، أما في إدلب فقد استهدف الحر مطار أبو الظهور العسكري بقذائف المدفعية.

اشتباكات داخل سجن حلب والأسد يقصف جبل الشيخ بقذيفتي هاون

دارت اشتباكات عنيفة بين قوات نظام الأسد ومقاتلي الجيش الحر أمس عند أبواب سجن حلب المركزي الذي اقتحمه مقاتلو الجيش الحر، وسقطت قذيفتا هاون أطلقتا من سورية على المنطقة التي تحتلها إسرائيل من جبل الشيخ من دون التسبب بإصابات أو أضرار.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس أن "اشتباكات دارت بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية داخل أسوار سجن حلب المركزي" الواقع عند طرف مدينة حلب الشمالي، وذلك "بعد تمكن الكتائب المقاتلة من اقتحامه إثر تفجير سوره بسيارتين مفخختين".

وأشار إلى أن الاشتباكات تترافق "مع قصف بالمدفعية وقذائف الدبابات والطيران على محيط السجن، ما أدى إلى أضرار واندلاع حرائق في ممتلكات المواطنين".

ويوجد حوالى أربعة آلاف سجين بينهم إسلاميون ومحكومو حق عام في السجن.

في دمشق، قتل رجل في انفجار عبوة ناسفة في سيارة في ساحة الأمويين في وسط العاصمة، وفق المرصد السوري.

وقال عنصر أمني في المكان أن العبوة كانت ملصقة بالسيارة قرب حاجز عسكري على مقربة من مقر هيئة الأركان، مشيراً إلى وقوع جرحى. بعد الظهر، قتل أربعة أشخاص وأصيب 12 آخرون بجروح، وفق المرصد، في قصف للقوات النظامية على مناطق في مخيم اليرموك في جنوب دمشق.

كما أفاد المرصد عن اشتباكات على أطراف حي العسالي المجاور وقصف على الأحياء الجنوبية لمدينة دمشق.

ونفذ الطيران الحربي السوري أمس الأربعاء غارات عدة على مناطق في ريف دمشق والرقة وحلب وحماة والحسكة.

وفي محافظة حمص، قتل مقاتلان معارضان الأربعاء في الاشتباكات المستمرة مع القوات النظامية المدعومة من "حزب الله" اللبناني، في ريف مدينة القصير.

وأدت أعمال العنف في سورية الأربعاء إلى مقتل 38 شخصاً، في حصيلة أولية للمرصد السوري.

إلى ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي أن قذيفتي هاون أطلقتا من سورية سقطتا على المنطقة التي تحتلها إسرائيل من جبل الشيخ الأربعاء من دون التسبب بإصابات أو أضرار. وتأتي هذه القذائف بينما يحيي الفلسطينيون الذكرى الخامسة والستين للنكبة عام 1948.

وقالت متحدثة باسم الجيش "وقع انفجاران في الجانب الإسرائيلي من جبل الشيخ ونحن ننظر في ظروف الحادث" مضيفة "نعتقد أن هذا كان نتيجة للوضع الداخلي في سورية".

وأشارت المتحدثة إلى أنه تم إغلاق الموقع الذي يتلقى عادة عدداً من الزائرين في هضبة الجولان المحتل، وأردفت أن إسرائيل أبلغت قوى الأمم المتحدة في الجولان عن الحادث.

يذكر أن إسرائيل، التي لا تزال في حالة حرب مع سورية، تحتل منذ 1967 حوالى 1200 كلم مربع من هضبة الجولان التي ضمتها، إلا أن المجموعة الدولية لم تعترف بهذا القرار. وما زالت سورية تسيطر على 510 كلم مربع من الجولان.

ومنذ 1974، تقوم قوة من الأمم المتحدة (قوة مراقبة فض الاشتباك في الجولان) بفرض التقيد بوقف إطلاق النار بين البلدين.

المعارضة تعتبر إدانة الأمم المتحدة للنظام رسالة لوقف قمعه الوحشي

اعتبر ائتلاف قوى المعارضة والثورة أن إدانة الجمعية العامة للامم المتحدة "تصعيد" نظام بشار الأسد لهجماته، رسالة للاخير ليوقف "قمعه الوحشي"، داعياً المجتمع الدولي إلى القيام بالمزيد من اجل وقف العنف المستمر منذ 26 شهراً.

ورحب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في بيان بالقرار، قائلا " يعد تصويت الأمم المتحدة اليوم رسالة واضحة من المجتمع الدولي لنظام الأسد كي يوقف قمعه الوحشي للثورة السورية المباركة".

وأضاف أن القرار "يدين استخدام نظام الأسد الوحشي للقوة ضد السوريين ورفضه المتواصل للاعتراف بالتطلعات المشروعة للشعب السوري في الحرية والديموقراطية".

ورأى أن القرار "يثبت أن المجتمع الدولي لن يقبل بعد الآن باستمرار العنف والانتهاكات الفاضحة لحقوق الإنسان، لكنه غير كافٍ لإنهاء معاناة الشعب السوري ويجب فعل المزيد وبشكل فوري".

ودعا الائتلاف " اصدقاء الشعب السوري" لتكثيف جهودهم " للدفع بانتقال ديموقراطي للسلطة في سورية"، والضغط على النظام للسماح بمرور المساعدات الانسانية وضمان "ان مرتكبي جرائم الحرب سيحاسبون يوماً ما على جرائمهم".

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة دانت في قرار تبناه 107 اعضاء مقابل معارضة 12 وامتناع 59، " تصعيد" النظام لهجماته في

النزاع الذي اودى باكثر من 94 الف قتيل، مرحبة في الوقت نفسه بانشاء الائتلاف الذي وصفته بانه "محاور فعلي يتمتع بصفة تمثيلية ضرورية لعملية انتقال سياسي".

وأعرب الائتلاف في بيانه عن استعداده "لدعم أي خطوة سياسية تنهي الصراع وتوقف معاناة الشعب السوري"، والتزامه "بأي جهد دولي من شأنه دفع بلدنا نحو مستقبل أكثر سلاماً وديموقراطية".

وتسعى واشنطن وموسكو إلى عقد مؤتمر دولي على اساس اتفاق جنيف لكنهما تختلفان حول تفسيره. ففي حين تعتبر واشنطن انه يمهد الطريق امام مرحلة "ما بعد الاسد"، تشدد موسكو ويكين على انه يعود إلى الشعب السوري تحديد مصيره.

وشدد الائتلاف في وقت سابق على أن أي حل سياسي يجب أن يبدأ برحيل الأسد الذي تنتهي ولايته في العام 2014، علما أن المعارضة ستبت مسألة مشاركتها في المؤتمر خلال اجتماع تعقده في 23 أيار/مايو الجاري.

مندوب الأسد في الأمم المتحدة يرفض المشروع العربي "المأجج للعنف"

رفض مندوب نظام الأسد في الأمم المتحدة بشار الجعفري مشروع القرار العربي بشأن سوريا، وحث جميع الدول على التصويت ضده، معتبراً أنه يسعى إلى تأجيج العنف في بلاده.

وقال الجعفري في جلسة تعقدها الجمعية العامة للتصويت على مشروع قرار مقدم من قطر وعدد من الدول العربية إنه "من المثير للعجب حقاً أن يُقدم مشروع القرار المطروح أمام الأمم المتحدة في إطار البند المعنون "منع نشوب النزاعات المسلحة"، في حين أن مضمون المشروع يتعارض مع عنوان وهدف هذا البند النبيل من حيث سعيه إلى تصعيد الأزمة وتأجيج الوضع في سوريا".

وأوضح أن المشروع يهدف إلى " إضفاء الشرعية لتقديم الأسلحة إلى جماعات إرهابية في سورية وتمرير اعتراف غير شرعي لفصيل في سورية باعتبار أنه ممثل للشعب السوري مع العلم أن هذا الفصيل المنقسم على نفسه، والذي ليس لديه رئيس، لا يمثل حتى أطياف المعارضة نفسها لا في الداخل ولا الخارج".

وأضاف أنه مع ذلك "وَجَد من أعد مسودة هذا المشروع، أنه من المناسب أن يتحدث باسم الشعب السوري ككل وأن يملي عليكم أن الممثل الشرعي للشعب السوري يجب أن يكون هذا الفصيل الصغير من المعارضة الخارجية التي ولدت وترعرعت في دوحة قطر".

ووصف المشروع الذي يدين الحكومة السورية ويقبل الائتلاف الوطني السوري المعارض طرفاً في عملية تحول سياسي محتملة في سورية، بأنه "سباحة عكس التيار في ضوء التقارب الروسي الأمريكي الأخير لذي رحبت به الحكومة السورية".

وأشار الجعفري إلى " مئات العمليات "الإرهابية" ووجود منظمات "إرهابية" تنشط في سورية تعلن ولاءها للقاعدة وجرائم "بربرية غير مسبوقة" وانتهاكات موثقة لحقوق الإنسان وعمليات اغتيال وخطف منظمة لرجال الدين الإسلامي والمسيحي.

ولفت إلى أن مسؤولي بعض الدول التي قدمت مشروع القرار أقرت بذلك " إلاّ أن الأيادي التي صاغت مشروع القرار شلّت عند وصول الأمر عند إدانة هذه الأمور"، ملاحظاً أن مشروع القرار المطروح "لم يأتِ على ذكر كلمة "إرهاب" ولا مرة واحدة".

غير أنه أضاف إنه "قد يقول قائل أن مطالبة مقدمي مشروع القرار بإدراج تلك المسائل، لا يمكن تلبيتها لأن بعض مقدمي المشروع سيدينون بذلك أنفسهم بأنفسهم لتورطهم حتى النخاع في تلك الأمور التي تجاوزت الإرهاب".

ورأى أن " إجلاس الائتلاف الوطني السوري على مقعد سوريا في الجامعة العربية بطريقة غير شرعية ومن ثم محاولة مقدمي المشروع توريط الجمعية العامة بمنح الائتلاف صفة تمثيلية وهمية للشعب السوري يرمي إلى تقويض مؤسسات سورية وقطع الطريق أمام أي حل سلمي للأزمة".

ولفت إلى أن "الائتلاف الذي تم استحداثه في الدوحة يضم نظريا 63 عضواً لكنه عملياً لا يضم إلاّ 53 عضواً لأن أولئك الذين استحدثوا هذا الائتلاف المتطرف تركوا 10 مقاعد يملؤها العلمانيون من المعارضين السوريين وبعد مرور سنة لم يعثر القطريون بعد وحلفاؤهم على 10 علمانيين يقبلون بأن يكونوا جزءاً من الائتلاف الذي تسيطر عليه أجنحة متطرفة دينياً".

واعتبر أن الجامعة العربية تضطلع بـ"دور هدام" في سوريا "تقوده قطر والسعودية مع العضو الجديد في الجامعة وهي تركيا".

وقال الجعفري " إذا كان البترودولار القطري والسعودي قد أفسد الجامعة العربية ومنصب الأمين العام فيها. فهل ستسمح الأمم المتحدة للبترودولار بإفساد هذا المجلس أيضاً". وطالب الدول بالتصويت ضد مشروع القرار العربي.

وجدد الجعفري دعوة الحكومة السورية إلى الحوار " مع جميع قوى المعارضة الوطنية الداخلية والخارجية والمسلحين الذين يرجحون لغة العقل على حمل السلاح"، مؤكداً وجود

"ضمانات قضائية وأمنية حقيقية تضمن عودة المعارضين، بمن فيهم أعضاء ما يسمّى الائتلاف السوري، إذا رغبوا بالمشاركة في الحوار والعملية السياسية".

وأشار إلى أنه " على فرقاء المعارضة الرافضين للحوار إذا كانوا حريصين على وقف النزيف السوري أن يضعوا الأحقاد الشخصية جانباً ويرفضوا تنفيذ الأجندات الخارجية والانخراط في الحوار الوطني". وحذر من أن سوريا مقبلة " على التدمير والتقسيم إذا استمرت الأزمة".

وفي جزء آخر من كلمته اتهم الجعفري سفير الإئتلاف الوطني السوري في قطر نزار الحراكي بأنه " هو الذي أعطى التعليمات للمجموعة الإرهابية المسماة لواء شهداء اليرموك بأن يقوموا باختطاف عناصر الكتيبة الفيليبينية العاملين ضمن قوات الأندوف في الجولان"، وبأنه " هو الذي أدار عملية التفاوض مع الخاطفين".

وأشار إلى أن هناك رسالة إلكترونية وصلت من سفير الائتلاف لدى قطر إلى العديد من كبار موظفي الأمانة العامة، وعرض الرسالة وأشار إلى رقم هاتف قال إنه " يصدر التعليمات من الدوحة".

دمشق ترفض "إملاءات" المؤتمر الدولي المزمع عقده قريبا

أعلنت دمشق رفضها أي " إملاءات" في المؤتمر الدولي الذي اقترحته موسكو وواشنطن للتوصل إلى حل للأزمة السورية المستمرة منذ اكثر من عامين، وذلك بحسب تصريحات تلفزيونية لنائب وزير الخارجية فيصل المقداد.

وقال المقداد في حديث لقناة " الإخبارية" التلفزيونية السورية إن " سوريا لن تقبل بأي إملاءات، وأصدقاؤها لن يقبلوا بذلك"، في إشارة إلى موسكو وإيران.

وكان وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأمريكي جون كيري حضّا الأسبوع الماضي طرفي النزاع السوري على البحث عن حل سياسي، وأبديا رغبتهما في عقد مؤتمر دولي للتوصل إلى حل ممائل على أساس اتفاق جنيف الذي يتضمن تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة، ولا يتطرق لمصير الرئيس السوري.

ومن جهته رفض وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أمس أي بحث في مستقبل الأسد الذي تنتهي ولايته في العام 2014، معتبرا أن ذلك "يمس بالسيادة الوطنية"، ويعود القرار فيه إلى "الشعب السوري وصناديق الاقتراع".

كما اعتبر المقداد أن كرة الحل في ملعب الدول التي تتهمها دمشق بتوفير دعم مادي ولوجستي للمعارضة، لا سيما منها قطر وتركيا والسعودية.

وقال "إن نجاح أي مؤتمر أو جهد دولي، في الوصول إلى حل سياسي للازمة الحالية متوقف على صدق نيات داعمي الإرهاب في سورية". وأضاف أن "وقف الإرهاب والعنف هو عامل أساسي في إنهاء الأزمة".

تركيا تعتقل طلابا محتجين على سياسات الحكومة الممالئة للشعب السوري

اعتقلت الشرطة التركية 15 طالباً جامعياً وأصابت واحداً بجروح وذلك خلال احتجاجات طالبية في أنقرة ضد سياسات الحكومة التركية ازاء سورية وتفجيري الريحانية.

وذكرت صحيفة "حرييت" التركية أن الشرطة اعترضت مجموعة من الطلاب الجامعيين خلال محاولتهم تنفيذ مسيرة باتجاه وزارة الخارجية التركية احتجاجاً على تفجيري الريحانية وسياسات الحكومة تجاه سورية.

وذكرت أن الشرطة تدخّلت لفض التظاهرة التي نظمها طلاب من "جامعة الشرق الأوسط التقنية"، مستخدمة القنابل المسيلة للدموع.

وفي المقابل تجمّع 20 طالباً من جامعة أنقرة أمام وزارة الخارجية داعين وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو إلى الاستقالة.

ونفّذ بعدها الطلاب اعتصاماً، لكن الشرطة تدخلت ومنعته، واعتقلت 15 طالباً فيما جرحت آخر بعد إلقاء القنابل المسيلة للدموع على المحتجين.

وكان زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو اتهم رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان بأنه هو المسؤول عن التفجيرات بسبب مواقف حكومته تجاه الأزمة السورية، ووصف مقاتلي المعارضة السورية بـ"الإرهابيين"، متهماً الحكومة التركية بتسليحهم وإرسالهم إلى سورية.

وكانت ولاية هاتاي شهدت تظاهرات ضد اللاجئين السوريين وضد سياسات الحكومة التركية.

يشار إلى أن تفجيرين بسيارتين مفخختين وقعا السبت الماضي أمام مبنى بلدية الريحانية أدّيا إلى مقتل 51 شخصاً وأكثر من 100 جريح، وسارعت تركيا إلى اتهام النظام السوري بالوقوف وراء التفجيرين،وهو ما نفته دمشق وحملت حكومة أردوغان مسؤولية التفجيرين.

مصر: يمكن بقاء الأسد في المرحلة الانتقالية

قال وزير الخارجية المصري، محمد كامل عمرو، أن الرئيس السوري بشار الأسد يمكن أن يبقى في المرحلة الانتقالية في سوريا، على أن تكون هناك حكومة مفوضة بصلاحيات كاملة.

وأضاف عمرو في حديث لـ"العربية"، أن سوريا المستقبل من الصعب جدا أن يكون فيها وجود لمن تلوثت أيديهم بدماء السوريين والذين تسببوا بهذا القتل والدمار.

وتعرضت الحكومة المصرية مؤخراً إلى انتقادات حادة من المعارضة السورية بسبب ما اعتبروه تغيرا في الموقف المصري تجاه الأوضاع في سوريا.

وزادت حدة الانتقادات بعدما صرح محمد مرسي بأن الموقف المصري من الأزمة السورية قريب من الموقف الروسي.

الأردنيون يطالبون بنشر الـ"باتريوت" على الحدود مع سوريا

طالب عسكريون أردنيون متقاعدون الملك عبد الله الثاني بنشر بطاريات صواريخ "باتريوت" على الحدود الشمالية الأردنية مع سورية لحماية حدود المملكة.

وقالت وكالة "عمون" الإخبارية المستقلة أن "17 ضابطاً متقاعداً عسكرياً أردنياً طالبوا خلال زيارة قام بها الملك عبد الله الثاني إلى محافظة عجلون" الكائنة بشمال غرب البلاد الحكومة الأردنية بـ"اتخاذ الإجراءات الضرورية بما فيها نشر بطاريات صواريخ "باتريوت" على الحدود الأردنية . السورية إذا تطلب الأمر لزيادة القدرات الدفاعية في تلك المناطق".

وأشارت الوكالة إلى أن هذه الشخصيات شددت على "ضرورة اتخاذ كافة التدابير والإجراءات التي تضمن حماية البلاد".

وكان وزير الدولة لشؤون الإعلام والإتصال محمد المومني أعلن في 17 إبريل / نيسان الماضي عن وصول 200 جندي أمريكي "ضمن التعاون المشترك بين القوات المسلحة الأردنية والجيش الأمريكي في ظل التحديات الأمنية والتداعيات التي تنتج جراء الأزمة السورية". هذا ويبلغ طول الحدود الأردنية . السورية 370 كيلو متراً يتخللها حوالي 48 منفذاً غير شرعي.

إثبات استخدام "السارين" في حلب يحتاج وقتاً

مر شهران على انتشار أول مزاعم عن استخدام السارين في سوريا في 19 آذار/مارس، عندما تبادلت المعارضة والنظام اللوم في هجوم وقع بمحافظة حلب، ويزعم أنه أسفر عن مقتل العشرات.

ولم تسمح سوريا بفحص الموقع ورفضت السماح لمحققي "الأمم المتحدة" بالدخول للتأكد من استخدام السارين، وهو غاز اعصاب يشوش آلية تفاعل الموصلات العصبية مع العضلات فيمنعها من الاسترخاء. وعادة ما تحدث الوفاة لأن العضلات المختصة بالتنفس تفقد القدرة على العمل.

وكانت شرطة طوكيو في وقت سابق احتاجت إلى ثلاث ساعات فقط لتأكيد استخدام غاز السارين، في هجوم شنه أعضاء في جماعة تتنبأ بنهاية العالم على خمس عربات في قطارات الأنفاق عام 1995 مما أدى إلى مقتل 13 شخصاً وتسبب في إصابة الآف الركاب.

وتدور حول غاز الأعصاب المميت نفسه مزاعم عن استخدام الأسلحة الكيماوية في الصراع في سورية، لكن المفتشين الذين عينتهم الأمم المتحدة للتحقيق في الأمر يواجهون تحدياً أصعب بكثير مما واجهته معامل المستشفيات في اليابان.

وفي طوكيو عثر على تركيزات عالية من السارين فوراً في مكان الهجوم حيث أطلق المهاجمون مادة كيماوية بلا لون ولا رائحة من أكياس بلاستيكية ثقبوها بأطراف مظلات مدببة.

وينتظر فريق تابع للأمم المتحدة يضم أكثر من 15 خبيراً، من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ومنظمة الصحة العالمية في قبرص للحصول على إذن بدخول سورية.

وقال رالف تراب، وهو استشاري مستقل في مجال التحكم في الأسلحة الكيماوية والبيولوجية "الأمر يحتاج إلى جمع وتحليل عينة موثوق بها".

وأضاف "كلما طال انتظار فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة في الخارج كلما قلت فرصة إيجاد عينة حقيقية فعلاً".

وقالت قوى غربية من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا أن "هناك أدلة متنامية على استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية، وإنها تفكر في التحرك بصرامة أكبر لوقف القتال الذي أودى بحياة نحو 70 ألف شخص".

وسورية واحدة من بين ثماني دول لم تنضم إلى معاهدة الأسلحة الكيماوية التي دخلت حيز التنفيذ في عام 1997، لذلك فهي غير خاضعة لأنظمة التفتيش. وتعتقد وكالات مخابرات أن "سورية تملك أحد أكبر مخزونات الأسلحة الكيماوية في العالم ومن بينها غاز السارين".

وقال أطباء يابانيون ساعدوا في علاج أكثر من 1400 مصاب بمستشفى "سانت لوك" أن "إدارة المطافئ في طوكيو اشتبهت في بادىء الامر بعد هجوم عام 1995 أن المادة المستخدمة في الهجوم هي مادة اسيتونايتريل وهي مادة سائلة عديمة اللون من المخلفات الصناعية ومتوسطة السمية".

وكان من العوامل التي وضعتهم على المسار الصحيح لتحديد المادة، التي استخدمت بالفعل النشاط المنخفض للإنزيمات في الأجهزة العصبية لأكثر من 500 مصاب نقلوا إلى غرف الطوارئ.

ومن العوامل الأخرى التي ساعدت في الأمر خبرة الاطباء الذين عالجوا ضحايا هجوم أصغر بغاز السارين في ماتسوموتو قبل أقل من عام من هجوم 1995 أسفر عن مقتل سبعة أشخاص.

وإحدى سبل اختبار السارين هو فحص دم أو بول الأشخاص أو الحيوانات التي تعرضت له.

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو أن "مصابين سوريين عبروا الحدود ظهرت عليهم علامات التعرض لأسلحة كيماوية". وكان الرئيس الأمريكي بارك أوباما قال في أغسطس اب أن استخدام هذه الأسلحة "خط أحمر" قد يؤدي إلى التدخل.

لكن مع وضع غزو العراق عام 2003 في الاعتبار أصبحت واشنطن تخشى وضع السياسة استنادا إلى معلومات مخابرات مغلوطة وقالت إنها تسعى للتحقق بشكل أكبر في سورية.

وقد تتيح الأدلة العلمية فرصة أكبر للتدخل ضد الرئيس السوري بشار الأسد لانهاء الصراع.

الجمعية العامة للأمم المتحدة تفتح الباب أمام تمثيل المعارضة السورية

فتحت الجمعية العامة للأمم المتحدة الباب مساء امس أمام "الائتلاف الوطني" السوري لبدء معركة تمثيل سورية في المنظمة الدولية، وذلك بالتصويت على مشروع قرار يرحب للمرة الأولى بتأسيس الائتلاف "باعتباره المحاور الممثل الفعلي اللازم للانتقال السياسي"، بغالبية 107 اصوات ورفض 12 صوتاً وامتناع 39.

ويرحب القرار "بجهود جامعة الدول العربية من أجل إيجاد حل سياسي للوضع في سورية وبالقرارات ذات الصلة التي اتخذتها في هذا الصدد".

وقال رئيس الجمعية العامة فوك يرميتش أن عدد القتلى في سورية نتيجة الحرب الاهلية المستمرة منذ أكثر من عامين لا يقل عن 80 ألفا، بزيادة 20 ألفا منذ بداية العام الحالي.

والقى الخلاف الأمريكي – الروسي بظلاله على النقاشات، رغم اتفاق البلدين على مواصلة العمل لعقد مؤتمر دولي في جنيف في مطلع الشهر المقبل لحل الازمة السورية، فقد قدم مندوبا البلدين قراءتين متعارضتين لمشروع القرار امام الجمعية العامة قبيل إحالته على التصويت. وأكدت القائمة بالأعمال الأمريكية روز ماري دي كارلو أن مشروع القرار "يتوافق مع المبادرة الروسية – الأمريكية" الهادفة إلى التوصل إلى حل سياسي، مشيرة إلى أن النظام السوري "قد يكون استخدم أسلحة كيماوية" ضد شعبه.

وفي المقابل قال القائم بالأعمال الروسي ألكسندر بانكين أن مشروع القرار "تحرك غير مسؤول يحرف الجهود العاملة على إنهاء النزاع في وقت اتفقت فيه الولايات المتحدة وروسيا للمرة الأولى على مقاربة موحدة وتحرك بناء وفق بيان جنيف".

وقال السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري أن "إجلاس ما يسمى الائتلاف الوطني السوري على مقعد سورية في الجامعة العربية ومحاولة توريط الجمعية العامة للأمم المتحدة في منحه صفة تمثيلية وهمية للشعب السوري يرمي إلى تقويض الدولة السورية ومؤسساتها وقطع الطريق أمام أي حل.

وأضاف أن "الحكومة السورية جادة في موضوع الحوار الوطني الشامل بقيادة سورية مع كل القوى السياسية، بما فيها المسلحون الذين يرجحون لغة العقل". واعتبر أن "جامعة الدول العربية تقوم بدور هدام تقوده قطر والسعودية" وأن قراراتها "أعطت الحق بتقديم الأسلحة للمجموعات الإرهابية". ودعا إلى منع "نقل عدوى الإفساد إلى الأمم المتحدة حيث يتولى النظامان القطري والتركي الراعيان للتطرف الديني مسألة حوار الحضارات".

ورد السفير السعودي عبدالله المعلمي على الجعفري بالقول إنه "يصور الموضوع صراعاً بين سورية وقطر أو السعودية"، لكنه "صراع

بين النظام الحاكم والشعب السوري، والمندوب السوري حاول تصوير القضية على أنها حرب ضد الإرهاب. فهل الثمانون ألف قتيل هم كلهم إرهابيون، إنها محاولة لتغييب الحقائق، إذ لم نسمع كلمة واحدة منه عن القتل أو تغييب مصالح الشعب على الأفراد مهما بلغت". وإذ دعا المعلمي الدول إلى التصويت لصالح القرار أشار إلى أن القرار "يقول للنظام السوري أن حكماً يبنى على جماجم الشهداء لا يمكن إلا أن ينهار وإن قيادة تجرؤ على توجيه مدافعها إلى صدور أبنائها تفقد شرعيتها بعدما فقدت توازنها".

ودعا السفير الإيراني محمد خزاعي الدول إلى التصويت ضد القرار لأنه " لا يساهم في الجهود الديبلوماسية الهادفة إلى حل سياسي وبشكل سابقة خطيرة في القانون الدولي". واتهم " عناصر من المجموعات المسلحة باستخدام أسلحة كيماوية" معتبراً أن القرار "يغفل مسؤولية المجموعات المسلحة عن العنف والانتهاكات المرتكبة في سورية".

ويطالب القرار السلطات السورية بالتقيد التام بالتزاماتها المتعلقة بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية وبروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة وعدم استخدام أسلحة أو مواد كيماوية أو بيولوجية أو نقلها إلى جهات فاعلة من غير الدول وتأمين جميع الأسلحة الكيماوية والبيولوجية وأي مواد تتصل بها.

ويدين بقوة استمرار تصاعد استعمال السلطات السورية للأسلحة الثقيلة ضد مراكز التجمعات السكانية فضلاً عن استخدام الذخائر العنقودية وانتهاكات القانون الدولي الإنساني والانتهاكات الواسعة الانتشار والممنهجة المستمرة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية من جانب السلطات السورية وميليشيات الشبيحة المنتسبة إلى الحكومة. ويدين قصف القوات السورية للبلدان المجاورة وإطلاق النار فيها مما يعد انتهاكاً للقانون وتهيب بالحكومة السورية أن تحترم سيادة الدول المجاورة.

كما تطلب الجمعية العامة في مشروع القرار من الأمين العام للأمم المتحدة الشروع في التخطيط لتقديم الدعم والمساعدة للعملية الانتقالية بتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية.

إلى ذلك دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف المعارضة السورية إلى دعم مساعي موسكو وواشنطن لعقد مؤتمر لحل النزاع تطبيقاً لاعلان جنيف. ونقلت عنه وكالة "ايتارتاس" الروسية تصريحات ادلى بها في العاصمة السويدية استوكهولم قال فيها: "نحن لدينا مبادرات قوية وعلينا أن نحشد الدعم لهذا المؤتمر، ويجب تعبئة جميع المشاركين في هذا الوضع وجميع الأطراف السورية".

وعلى الصعيد الميداني استمرت الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة امس عند ابواب سجن حلب المركزي الذي اقتحمه مقاتلو المعارضة. وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان بعد ظهر امس أن هذه الاشتباكات كانت تدور داخل اسوار السجن الواقع عند الطرف الشمالي لمدينة حلب، وذلك بعد تمكن المقاتلين من اقتحامه بتفجير سوره بسيارتين مفخختين.

روسيا والولايات المتحدة تأملان بإحضار كل أطراف النزاع السوري إلى الحوار

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن الولايات المتحدة وروسيا تأملان بـ "جلب كل أطراف النزاع السوري إلى الحوار قريباً"، فيما دعا نظيره الروسي سيرغي لافروف المعارضة السورية إلى تأييد عقد المؤتمر الدولي المرتقب للسلام.

وسرعت الولايات المتحدة خطاها في الملف السوري من خلال لقاءات مارثونية لوزير خارجيتها مع الجانب الروسي والفرقاء الدوليين، وجهود متوازية لدعم المعارضة السورية. وفي هذا الإطار سيبحث الرئيس الأمريكي بارك أوباما اليوم مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الملف السوري فيما تراهن الإدارة الأمريكية على مؤتمر السلام الدولي المرتقب خلال أسابيع كفرصة أخيرة قبل تسليح المعارضة في حال فشل الجهود التفاوضية.

وتسير الاستراتيجية الأمريكية حيال سورية على خطين: الأول دعم الجهود الديبلوماسية والتعاون مع روسيا لانعقاد المؤتمر الدولي بشأن سورية، والثاني يركز على البدائل في حال فشل المؤتمر وهو ما لمح إليه الرئيس أوباما بعد لقائه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الاثنين. وتركز هذه البدائل كما أشار كيري على "زيادة دعم المعارضة".

وأجرى كيري مناقشات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف مساء الثلاثاء في استوكهولم تركزت على الملف السوري وخطط عقد مؤتمر سلام دولي، إضافة إلى اتصالات هاتفية مع عدد من نظرائه الأوروبيين والعرب في محاولة لتنظيم الاجتماع الذي قد يطلق عليه اسم "جنيف 2".

وذكرت "فرانس برس" أمس أن وزير الخارجية الروسي دعا المعارضة السورية إلى دعم مساعي موسكو وواشنطن لعقد مؤتمر "جنيف 2". وأضاف " من المهم أن يعرب جميع

المشاركين عن دعمهم المبادرة الروسية الأمريكية لتطبيق إعلان جنيف".

ونقلت وكالة ايتار–تاس الروسية عن لافروف قوله "نحن (والولايات المتحدة) لدينا مبادرات قوية، وعلينا أن نحشد الدعم لهذا المؤتمر، ويجب تعبئة جميع المشاركين الخارجيين في هذا الوضع وجميع الأطراف السورية". ويهدف المؤتمر الذي اقترحه لافروف ونظيره الأمريكي في وقت سابق من هذا الشهر إلى البناء على الاتفاق الذي توصلت إليه الدول الكبرى في حزيران/يونيو الماضي في جنيف.

ويدعو اتفاق جنيف الذي لم يطبق، إلى وقف العنف وتشكيل حكومة انتقالية. إلا أنه لا يتطرق إلى مصير بشار الأسد.

ونقلت "فرانس برس" عن كيري أنه ولافروف يعتقدان أنه يجب تنظيم المؤتمر وفق خطط معينة. وأضاف " ناقشنا التحدي السوري، ونحن متفائلان جداً بأنه يمكن تنظيمه (المؤتمر)". وتابع " نحن واثقان من الاتجاه الذي نتحرك فيه".

وأكد "نحن (الولايات المتحدة وروسيا) نعتقد أنه من البناء والإيجابي للغاية أن نعمل معاً للتوصل إلى حل سلمي يستند إلى حكومة انتقالية".

ونقلت "رويترز" عن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأمريكية أن كيري أحاط لافروف علماً بنتائج محادثاته مع المعارضة السورية ومسؤولين من دول معنية بالمحادثات وخططه للمشاركة في اجتماع يعقد في الأردن الأسبوع المقبل قبل المؤتمر الدولي.

وقال كيري أن تحديد الموعد الدقيق لمفاوضات السلام بشأن سورية أمر يرجع للأمم المتحدة لكنه توقع انعقادها في أوائل حزيران، مشيراً إلى إنجاز قدر كبير بالفعل من العمل تجاه إجراء المفاوضات. وأضاف "تحدثت مع كل وزراء الخارجية تقريباً في المجموعة الأساسية التي ستلتقي الأسبوع القادم لوضع خطط هذا التفاوض. وأعضاء المعارضة على اتصال".

وعبر كيري مجدداً عن رغبة الحكومة الأمريكية في التوصل لتسوية سلمية للحرب الدائرة في سوريا منذ عامين. وقال "إن أفضل سبيل للتسوية في سورية هو تسوية يجري التفاوض عليها." وتابع "إذا قرر الأسد عدم المجيء فسيلمس العالم كيف أن كلماته جوفاء وكذلك نواياه".

وكشف كيري، وفق "فرانس برس" أن في حوزة نظيره الروسي لائحة قدمتها دمشق تضم "أسماء أشخاص قد يمكنهم التفاوض" باسم الرئيس السوري خلال مؤتمر "جنيف 2".

وكانت محادثات جرت في السابع من أيار/مايو في موسكو بين كيري ولافروف وكذلك مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أثمرت مشروع هذا الاجتماع الدولي.

وأجاب نظام دمشق أنه يرغب في الاطلاع على"تفاصيل" الاجتماع قبل أن يقرر المشاركة أو لا.

وحذر كيري بشار الأسد من أنه "في حال قرر أن يخطئ في حساباته مجدداً كما أخطأ في حسابات مستقبل بلاده في السنوات الأخيرة فمن دون شك ستحصل المعارضة على المزيد من المساعدات، ولسوء الحظ فإن العنف لن ينتهي"، وحض كيري الأسد على عدم تفويت فرصة الجلوس إلى طاولة مفاوضات مع المعارضة بهدف إيجاد تسوية سياسية للنزاع.

وفي غضون ذلك عززت الإدارة الأمريكية اتصالاتها مع المعارضة العسكرية، وأجرى كيري اتصالاً جديداً بقائد المجلس العسكري الأعلى سليم إدريس فيما التقى السفير الأمريكي ريتشارد فورد بقيادات عسكرية داخل سورية قبل أيام، وذلك مع اقتراب انتهاء مدة حظر السلاح المفروض من الاتحاد الأوروبي على سورية خلال ثلاثة أسابيع.

أما في البيت الأبيض، فركز أوباما في اجتماعاته الأخيرة مع القيادات الإقليمية وخصوصاً القطرية والأردنية على تنظيم المعارضة. وأشارت مصادر موثوقة لـ "الحياة" أن هذا الأمر سيتصدر المحادثات مع أردوغان اليوم، وفي ضوء تطلع واشنطن لعمل الجهات الإقليمية من خلال قناة الجيش الحر وقيادة إدريس، ولعزل العناصر المتطرفة.

وتعول واشنطن أيضاً على جهود الأردن والسعودية في هذا الصدد، واستعداد عمان لاستضافة مؤتمر أصدقاء سورية. ومن المتوقع أن يضغط أردوغان على أوباما للتحرك بشكل أفعل على الأرض في سورية، وخصوصاً بعد التفجيرات التي تعرضت لها تركيا نهاية الأسبوع الفائت.

وما زالت واشنطن تتحفظ عن مشاركة إيران في المؤتمر الدولي، إذ امتنعت الخارجية الأمريكية، ولليوم الثاني، عن الانفتاح على دعوة طهران، وعبرت "عن قلق بالغ من الدور السلبي لإيران داخل سورية" إنما من دون إغلاق الباب بالكامل حول المشاركة، مع الإشارة إلى "أن العمل ما زال مستمراً حول المشاركين في المؤتمر".

عبدالحميد درويش يطالب بـ"اعتراف دستوري" بالأكراد

طالب رئيس " الحزب الديموقراطي التقدمي الكردي" عبدالحميد درويش بـ " الاعتراف

الدستوري بالشعب الكردي كقومية رئيسة" في سورية، داعياً إلى إجراء " انتخابات تشريعية نزيهة تحت إشراف دولي وعربي خلال ستة اشهر من تشكيل حكومة الاتحاد الوطني واختيار رئيس للبلاد من جانب المجلس المنتخب".

ودعا درويش في بيان وزعه خلال عقد مؤتمر "القطب الديموقراطي" الذي اختتم اعماله مساء اول امس في القاهرة، إلى " إجراء حوار سياسي سلمي من اجل وقف الحرب والعنف لإنقاذ سورية من الانهيار"، وذلك بعدما تبين أن "الحسم العسكري بات صعباً للغاية أن لم يكن مستحيلاً".

وطالب " مجلس الامن باتخاذ قرار لإرسال قوات حفظ سلام دولية إلى سورية لاستتباب الامن والاستقرار في البلاد، وتشكيل حكومة اتحاد وطني تشارك فيها كل مكونات المجتمع السوري".

كما دعا إلى قيام "حكومة الاتحاد الوطني بتطهير أجهزة الامن وإعادة هيكلتها على اسس وطنية وحصرها في جهازين داخلي وخارجي، وأن تتولى تشكيل جمعية تأسيسية مهمتها وضع دستور عصري للبلاد يضمن التعددية السياسية والقومية والحزبية والدينية والطائفية، ويصون حرية الرأي وحقوق الانسان، والمساواة بين المرأة والرجل في الحقوق، والاعتراف الدستوري بالشعب الكردي كقومية رئيسة في البلاد وحل قضيته حلاً ديمقراطياً عادلاً وإلغاء كل الاجراءات والمراسيم المطبّقة بحق الشعب الكردي وإزالة آثارها، والاعتراف بحقوق الاقليات القومية الاخرى كالآشوريين وغيرهم" وصولاً إلى "إجراء انتخابات تشريعية نزيهة تحت إشراف دولي وعربي خلال ستة اشهر من تشكيل حكومة الاتحاد الوطني واختيار رئيس للبلاد من جانب المجلس المنتخب".

السعودية تقدم ألف كرفان للاجئين السوريين في الأردن

بدأت السلطات السعودية بتوزيع ألف بيت متنقل على اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري الذي يقع شمال الأردن بالقرب من الحدود السورية ويؤوي أكثر من 150 ألف شخص.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن سعد مهنا السويد المسؤول في الحملة الوطنية السعودية لنصرة السوريين في الأردن قوله أن "السعودية ستؤمن مخيم الزعتري بألف كرفان جديد حيث بدأنا منذ ساعات الفجر بإنزال الكرفانات"، مشيراً إلى أنه "سيتم تأمين المخيم بـ500 كرفان اليوم واستبدال الخيام بها".

ووفق السويد فإن "الحملة أمنت المخيم بأربعة آلاف كرفان وبكلفة إجمالية تصل إلى 40 مليون ريال"، مشيراً إلى أن " عملية نقل اللاجئين من الخيام إلى الكرفانات تتم بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين".

وأوضح أن " الحملة تسعى وبتوجيهات ملكية سامية إلى تحقيق سكن ملائم ومريح للأسر السورية في هذا المخيم الذي يتعرض طول شهور السنة إلى تقلبات مناخية".

وقدر السويد " الجهود الإغاثية التي بذلتها الحملة تجاه اللاجئين السوريين في الأردن خلال الشهور العشرة السابقة بـ300 مليون ريال سعودي ما بين مساعدات إيوائية وغذائية وإغاثية".

ويؤكد الأردن أنه استقبل أكثر من 500 ألف لاجئ سوري منذ بداية النزاع في آذار/مارس 2011. وتتوقع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة أن يرتفع عددهم إلى مليون ومئتي ألف مع نهاية عام 2013.

وقال وزير الخارجية الأردني ناصر جودة في روما الخميس "حالياً يشكل اللاجئون السوريون 10 في المئة من سكاننا لكن، بالوتيرة الحالية سيرتفع الرقم إلى ما بين 20 و25 في المئة في نهاية العام وحوالى 40 في المئة بحلول منتصف 2014".

82 ألف أسرة سورية بلا رجل يعيلها و2300 أسرة من دون أم

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في اليوم العالمي للأسرة في 15 أيار/مايو: إن أعداد الضحايا السوريين تجاوز حاجز الـ84 ألف مواطن، منهم 89% من المدنيين قتلوا على يد القوات الحكومية التي تقصف البلدات والمدن السورية بشكل يومي لم يتوقف ليوم واحد منذ أكثر من سنتين، إذاً هناك 84 ألف أسرة في سوريا فقدت أحد أبنائها.

كما تجاوز عدد المختفين قسرياً حاجز الـ70 ألف مواطن، بينهم قرابة 3 آلاف طفل (لم يتجاوزوا حاجز الـ18)، أي أن هناك 70 ألف أسرة في سوريا لا تعلم شيئاً عن مصير أحد أبنائها.

وبلغ عدد المعتقلين، بحسب آخر إحصائية أصدرتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان، 194 ألف مواطن، أي أن هناك 194 ألف أسرة في سوريا أحد أفرادها معتقل حتى تاريخ إعداد هذا التقرير.

من بين الـ84 ألف قتيل هناك تقريباً 25 ألف رجل متزوج، أي هناك 25 ألف أسرة في سوريا فقدت معيلها.

ومن بين الـ70 ألف مفقود هناك تقريباً 17 ألف رجل متزوج، أي أن هناك 17 ألف أسرة من دون معيل أيضاً. ومن بين الـ194 ألف معتقل هناك ما لايقل عن 40 ألف رجل متزوج، أي هناك 40 ألف أسرة إضافيه من دون معيل. يشكل حصيلة ذلك 82 ألف أسرة من دون رجل لهذه الأسرة.

بلغ عدد الضحايا من النساء 7543 بحسب آخر إحصائية أصدرتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان، بينهن أكثر من 1800 أم، أي هناك أكثر من 1800 أسرة في سوريا من دون أم ترعاها. كما أن هناك قرابة الـ500 أم من ضمن المعتقلين، مما يعني ذلك 2300 أسرة من دون أم.

بلغ عدد الضحايا من الأطفال 8356، أي أن هناك 8356 أسرة فقدت طفلها.

بلغت أعداد المنازل المدمرة في سوريا قرابة 600 ألف منزل، وهذا أدى إلى نزوح آلاف الأسر، وهناك آلاف أخرى هجرت منازلها تحت وطأة القصف اليومي.

وتقدر الشبكة السورية لحقوق الإنسان أعداد النازحين في سوريا بـ5.8 مليون نازح (بمعدل 5 أشخاص تقريباً للأسرة الواحدة)، يصبح لدينا أكثر من مليون أسرة مشردة داخل الأراضي السورية.

في آخر إحصائية أصدرتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان تجاوز أعداد اللاجئين 1.7 مليون لاجئ (وبمعدل 5 أشخاص تقريباً للأسرة الواحدة) أي بمعدل 300 ألف أسرة لاجئة خارج سوريا.وفي المقابل فإن هناك الآلاف من الأسر قد حمل أبناؤها السلاح فيما اعتبره كفاحاً مسلحاً ضد النظام السورين تاركين خلفهم أسرهم وأبناءهم، حيث تقدر أعداد تلك الأسر بأكثر من 40 ألف أسرة.

اليونيسيف: 25 ألف طفل سوري لم يذهبوا للمدارس منذ عامين

أعلنت المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في جنيف ميريكسي ميركادو أن فريقا تابعا للأمم المتحدة قد قام بزيارة هي الأولى من نوعها إلى مدينة الحولة السورية، والتي كانت قد شهدت مذبحة مروعة في مايو من العام الماضي قتل فيها أكثر من 100 شخص، بينهم 49 طفلا، منوهة بأن البعثة الأممية قامت بتقديم إمدادات غذائية ومواد نظافة إلى سكان المدينة المعزولة منذ عدة شهور، حيث نزح أكثر من نصف سكان المدينة البالغ تعدادها 70 ألف نسمة.

وأضافت ميركادو- في تصريح لها- أن "البعثة فيى تقييمها للوضع في الحولة وقفت على وجود نقص حاد في المستلزمات الطبية في أربعة من المرافق الصحية الموجودة بالمدينة والتي تعمل جزئيا"، لافتة إلى أن البعثة لاحظت أن الأمراض الرئيسية المنتشرة هي أمراض التهابات الجهاز التنفسي والجرب والإسهال وبعض الأمراض النفسية.. في الوقت الذى أفادت الممرضات العاملات في تلك المراكز الصحية بأن أعدادا متزايدة من الأطفال يعانون من علامات سوء التغذية وجفاف الجلد والعيون الغارقة إضافة إلى هاجس الخوف الدائم من القصف اليومي.

وأوضحت أن المدينة تعاني من النقص فى إمدادات المياه خاصة في ظل نقص الوقود اللازم لتشغيل أنظمة مد المياه، مضيفة أن 31 مدرسة من أصل 41 مدرسة في الحولة تضررت بشكل كبير وأصبحت خارج الخدمة فى الوقت لم ينتظم فى الفصول الدراسية أكثر من 25 ألف تلميذ منذ حوالي عامين بسبب الوضع فى الحولة والقصف اليومي للمدينة.

محمد السمان يقيم ورشة للعمل المؤسسي في القاهرة

أقام محمد السمان، الخبير الدولي لإدارة وتطوير الموارد البشرية، ورشة للشباب السوريين في القاهرة بجمهورية مصر العربية حيث حضر 17 شابا وشابة معظمهم من السوريين اللاجئين إلى مصر وينتمون لمختلف المحافظات السورية. وهي الورشة رقم 22 للسمان التي يجريها للشباب السوريين منذ انطلاق مشروعه في إعداد الشباب السوريين لإقامة منظمات المجتمع المدني وفق أسس العمل المؤسساتي العلمي.

وقد جاءت الورشة تحت عنوان العمل المؤسسي حيث أخذ المشاركون جرعة مكثفة من المعلومات والخبرات حول تأسيس المؤسسات المجتمعية وذلك من خلال عرض مشوّق ومركّز تعوّد السمان على تقديمه للسوريين منذ شهور حيث درب حتى الآن ما يقرب من 380 سوري وسرية في مختلف الدول وحتى في سوريا ولكن عبر وسائط التواصل الالكتروني.

هذا وتجرى الورشة الثانية للسمان في جمهورية مصر العربية اليوم الخميس في مدينة الاسكندرية.

جدير بالذكر أن محمد السمان هو مؤسس ومدير شركة إمباور للاستشارات الإدارية ومدير مركز إمباور للبحوث في قطر. حاصل على شهادة الماجستير في إدارة الموارد البشرية من الجامعة الأمريكية في واشنطن. وهو حاصل على شهادة ورخصة في الإدارة العالمية للموارد البشرية من المؤسسة الأمريكية لترخيص إدارة الموارد البشرية. وله خبرة عملية تفوق 22 عاماً في الإدارة التنفيذية. وتشمل خبرته المتميزة المجالات التالية: التنمية التنظيمية، وإدارة التواصل والتغيير، والهيكلية التنظيمية وتحديد الوظائف، وإدارة الأداء، والتدريب والتطوير الوظيفي.

كما أن محمد السمان هو مؤسس مركز سوريا الاستشاري والذي يهدف لتنظيم وتفعيل أعلى مستويات الكفاءات السورية وطاقاتها داخل وخارج سوريا ضمن إطار عمل مؤسساتي استراتيجي لتأسيس ودعم المنظمات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني سورية.

اقتصاد

استمرار تدهور قيمة الليرة السورية

سجلت قيمة صرف الليرة السورية في السوق السوداء المستويات المتدنية التالية:

سعر الدولار في دمشق: 146-149

سعر اليورو في دمشق: 184-188

سعر الدولار في حلب: 145-150

سعر الدولار في اللاذقية: 143-146

سعر الدولار في إدلب: 143-146

نشرة البنك المركزي

دولار شراء 97.54 مبيع 98.13

يورو شراء 126.82 مبيع 127.71

أسعار الذهب

عيار 21: 5450 ليرة سورية

عيار 18: 4671 ليرة سورية

للمرة الثالثة على التوالي النظام يقطع الاتصالات والانترنت عن سوريا

أفادت مصادر محلية بانقطاع الاتصالات عن معظم المحافظات السورية ظهر يوم أمس الأربعاء. وبين أحد المصادر أن اتصالات الانترنت قطعت عن البلاد بعد ظهر الأربعاء، بشكل تدريجي، دون إعلام مسبق من السلطات.

وأكد المصدر أن النظام يتعمد قطع الاتصالات كل يوم أربعاء وعلى مدار ٣ أسابيع وبنفس التوقيت والحجة دائما وجود عطل في الأكبال الضوئية.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) في خبر نشر ليلة الأربعاء الماضي، أن انقطاع خدمة الإنترنت والاتصالات بين المحافظات سببه "عطل في الكابل الضوئي".

ويقوم النظام بين الحين والآخر بقطع الاتصالات عن بعض المناطق والمدن الساخنة، في محاولة لفصلها عن العالم الخارجي.

ويعتمد الثوار جراء تلك الاجراءات على أجهزة اتصال فضائية لايصال المعلومات والتسجيلات إلى وسائل الاعلام العالمية.

للمرة الثالثة خلال شهرين رفع سعر البنزين 15 ليرة ليصل إلى 80 ليرة

أعلنت وزارة الأسد أنه تم رفع سعر ليتر البنزين بمعدل 15 ليرة سورية، ليبلغ سعره 80 ليرة بعدما كان 65 ليرة للبنزين المستخدم للسيارات 90 أوكتان.

وكان آخر ارتفاع لسعر ليتر البنزين بمقدار 10 ليرات من 55 ليرة إلى 65 ليرة في شهر آذار/آذار الماضي.

وبموجب الارتفاع الجديد يصبح سعر صفيحة البنزين 1600 ليرة

وكانت العصابة قد رفعت قبل نحو شهرين سعر ليتر البنزين العادي في محطات الوقود من 50 ل.س إلى 55 ل.س، بنسبة زيادة مقدارها 16%، وقررت قبل ذلك رفع سعر ليتر مادة البنزين إلى 50 ل.س بدلاً 44 ل.س للتر الواحد.

وتعاني سورية منذ أشهر ازمة خانقة في البنزين، أدت إلى انتشاره في السوق السوداء بسعر قد يصل إلى 80 ليرة، وسيؤدي هذا القرار بحسب المحلل الاقتصادي لموقع الاقتصادي إلى وصول الليتر في السوق السوداء لأسعار تقترب من المائة ليرة.

ويبلغ استهلاك سورية من البنزين يومياً نحو 7 ملايين ليتر، أي نحو 2.5 مليار ليتر سنوياً، وستسرق العصابة من الشعب عند رفع

سعر اللتر الواحد 5 ليرات نحو 12.5 مليار ل.س..

ويأتي هذا القرار في نفس الوقت الذي قررت العصابة الحاكمة إعفاء مستوردات القطاع العام من مادة النفط الخام، المستوردة حصراً من إيران من الرسوم الجمركية والضرائب والرسوم.

رئيس غرفة صناعة حلب: زيادة أسعار الفيول يقتل الصناعة الوطنية

أوضح رئيس " غرفة صناعة حلب" فارس الشهابي، أن زيادة أسعار الفيول إلى 50 ألف ل.س للطن بدلا من 13500 ل.س قرار خاطئ وكارثي، وخطوة نحو إنهاء الصناعة الوطنية.

مبيناً بحسب صحيفة محلية، أن هناك نحو 40% من المعامل ما زالت قيد العمل، وهذا القرار يضر معامل الصباغة والسيراميك والألمنيوم والورق وغيرها، وكل المعامل التي لجأت لاستخدام الفيول بعد ارتفاع سعر المازوت وعدم توافره، مبيناً أن " غرفة الصناعة" راسلت الجهات المعنية حول أضرار هذا القرار ولكن لا فائدة.

وأشار إلى أن القرار حدث من دون علم أحد ومن دون التشاور مع أحد، مشيراً إلى الجهات المعنية تفتقد الرؤية الصحيحة في حماية الاقتصاد الوطني، وإعادة هيكلة منظومة الدعم بما يتناسب مع الحفاظ على الطبقة العاملة والإنتاج.

وتستهلك سورية ما معدله 4 ملايين طن فيول سنوياً ويستخدم 90% من الفيول في محطات توليد الكهرباء ومعامل الأسمنت.

نفط سورية من ناهب تاريخي إلى ناهب معاصر

بقلم: محمد كركوتي

"الفرصة تصنع السارق" فرانسيس بيكون – فيلسوف وكاتب إنجليزي

كأن النفط في سورية كُتب عليه أن يبقى في طريق النحس منذ أكثر من أربعة عقود، لا أن يكون ضمن دائرة الاقتصاد والتنمية والناتج الوطني المحلي! كأن هذا النفط كُتب له أن يُسرق في كل المراحل، وألا يكون لأصحابه يومًا. باستثناء المرحلة ما بين 1957 (وهو العام الذي أنتج فيه النفط في سورية بمستويات تجارية) و1963 (وهو عام وصول حزب البعث إلى السلطة في البلاد)، ظل النفط منتَجًا للناهبين والسارقين، ولا سيما في عهدي الأسد الأب والابن. فقد حوله هذان الأخيران، إلى سلعة عائلية، تخص أسرة الأسد وتوابعها فقط. ولأنه كذلك، فلم يدخل النفط طول أكثر من 40 عامًا، في الخزانة العامة للبلاد. كانت له حسابات جانبية خاصة جدًّا، بأكثر الحكام إجرامًا وفسادًا في التاريخ العربي الحديث، فضلًا عن أن الخزانة نفسها لم تكن عامة!

ومنذ أن وصل سفاح سورية الأول حافظ الأسد إلى الحكم، كان تعيين وزير النفط في الحكومات المتعاقبة يأتي مباشرة منه، ولا يخضع هذا الوزير (بالتحديد) للتراتبية الوظيفية. فعلاقته المباشرة مع الأسد تتجاوز علاقته مع رئيسه المباشر. فقد بات تقليدًا، أن يكون وزير النفط من "حصة" الرئيس، وسار على النهج نفسه سفاح سورية الثاني بشار الأسد. لا عجب في ذلك، إذا ما عرفنا أن العوائد النفطية التي كانت تبلغ قبل الثورة السورية الشعبية، مابين ستة وسبعة مليارات دولار أمريكي سنويًّا، تذهب مباشرة إلى خزائن الأسد وأتباعه المخلصين جدًّا، وهم في غالبيتهم من العائلة الحاكمة– المالكة نفسها. وعندما كانت الحكومات تضع في موازنتها العامة العوائد النفطية، كانت عرضة دائمًا للسخرية، فالكل يعلم أن العوائد الموضوعة ضمن جداول الموازنة.. وهمية، فضلًا عن أن أرقام الموازنة نفسها لا قيمة لها؛ لأنها ليست حقيقية. ولهذا السبب تتعاطى المؤسسات الدولية مع الشأن الاقتصادي السوري، وفق التقديرات والتخمينات، لا استنادًا إلى الأرقام الصادرة عن النظام الحاكم– المالك.

مع تحرير الثوار مناطق واسعة في سورية من احتلال الأسد، ولا سيما المناطق التي تتمتع باحتياطيات نفطية، أسرعت أوروبا للإعلان عن نيتها شراء النفط السوري فورًا، وتحويل عوائده إلى الثوار، كجزء من دعم الثورة! الأوروبيون (في الواقع) أسرعوا إلى هذه الخطوة، للتغطية على فشلهم في كل التعهدات التي أعلنوها وأكدوا التزامهم بها حيال سورية. والحق أنهم قدموا تعهدات أكبر من حجمهم السياسي على الساحة الدولية، تعهدات كانت تستند إلى "مشاعر إمبراطورية" بائدة، لا إلى معطيات حقيقية على الأرض. على كل حال، المبادرة الأوروبية بشراء النفط السوري "المحرر"، اصطدمت على الفور، بحقيقة مخيفة، وهي أن القبائل وعصاباتهم ومعهم المهربون، باتوا يسيطرون على الحقول النفطية، ولا سيما أنها تقع في مناطق قريبة

من "مرابعهم" وتحت سلاحهم. فقد ثبت أن قبائل تتمتع بنفوذ كبير في المناطق المشار إليها، نشرت مقاتلين مسلحين حول منشآت إنتاج النفط وخطوط الأنابيب، وتفيد المعلومات أيضًا، بأنها أبرمت صفقات للتهريب والتجارة!.

وقد وزعت القبائل فيما بينها المنشآت النفطية، فكل قبيلة نافذة تسيطر على منشأة وربما أكثر! وعلى الرغم من مخاطر نقل النفط، بفعل الاشتباكات المتواصلة بين الثوار ونظام الأسد، إلا أن القبائل المسيطرة على المنشآت، تمكنت من تهريب دفعات كبيرة من براميل النفط الخام إلى تركيا عبر الممرات الزراعية، وتقوم ببيعها لحسابها، دون أي عائد للحراك الثوري في سورية، وبالطبع دون أن يستفيد الجيش السوري الحر، بقرش واحد من النفط المنهوب. ومن المصائب أيضًا أن الناهبين الجدد للنفط السوري، الذين يفترض أن يكونوا من الموالين للثورة والثوار، اشتروا مصافي متنقلة لتكرير الخام وبيعه وقودًا جاهزًا. فهم يبيعون برميل الخام حاليًا بنحو 61 دولارًا أمريكيًا، بينما يمكن أن يتضاعف هذا المبلغ بعد التكرير، خصوصًا أن سعر مصفاة الخام المتنقلة الواحدة لا يزيد على ألف دولار أمريكي. وبحسب المختصين، فإن المصفاة الواحدة يمكنها تكرير ما يصل إلى 200 برميل يوميًا!.

بالطبع لن تشتري أوروبا النفط من هذه العصابات، ولكن هناك العديد من الجهات مستعدة لشراء الكميات المنهوبة، ولا سيما عبر تركيا. كما أن الناهبين الجدد للنفط السوري، ليس في مخططاتهم حتى المشاركة بالعوائد المنهوبة لا مع الثوار الحقيقيين ولا مع الشعب المنكوب. فهؤلاء مثل المافيات، كلما زاد مستوى الخراب في الأجواء، كان ذلك مثاليًا! كما أن بعضهم لن يتردد في بيع النفط المنهوب إلى الناهب الأول بشار الأسد، إذا ما اضطر الأخير له! أن تنتقل المنشآت النفطية (شيئًا فشيئًا) من ناهب تاريخي إلى ناهب "معاصر"، أمر فيه من الخيانة أكثر مما فيه من الفظاعة. ولا أحد يتوقع أن يشهد تدخلًا ما من جانب ما لوقف عمليات النهب هذه. فإذا لم يتدخل أحد لوقف قتل الإنسانية على الأرض السورية، فكيف يتدخل لوقف شحنات نفطية منهوبة من هذه الأرض؟!.

محمد كركوتي. صحيفة الاقتصادية السعودية.

الديلي ميرور: إيران ترسل قوات إلى سوريا

قالت صحيفة الديلي ميرور، أمس، أن قوات إيرانية من بينها وحدات من الحرس الثوري تتدفق على سوريا لدعم القوات النظامية، في أعقاب العدوان الإسرائيلي الأخير.

وأضافت الصحيفة أن مصدراً في الاستخبارات الغربية أكد أن إيران لديها أكثر من 1500 عسكري في سوريا، وأشارت إلى أن وحدات الحرس الثوري "تضم جنوداً من قوة القدس النخبوية، كما أن هناك ضباط استخبارات إيرانيين داخل سوريا يُعتقد أنهم يساعدون فرق الشبيحة".

ونسبت الصحيفة إلى المصدر الاستخباراتي الغربي قوله أن "حجم التدخل الإيراني في سوريا تزايد بصورة مفاجئة، وقيامها بنشر قوات عسكرية هناك هو تصعيد ملحوظ لاستعدادها وقدرتها على استعراض قوتها العسكرية خارج حدودها".

وأضاف أن الغرب "قد يجد نفسه متورطاً في حرب بالوكالة مع إيران في سوريا إذا استمر بدعم الانتفاضة فيها، ".

من الموسوعة

ربيعة

ربيعة بلدة سورية شمال شرق مدينة اللاذقية وتبعد عنها بنحو 60 كيلومترا، وهي مركز ناحية تابعة لمنطقة اللاذقية في محافظة اللاذقية. بلغ عدد سكان الناحية 8214 نسمة حسب تعداد عام 2004.

وتتميز ربيعة بطبيعتها التضاريسية المتدرجة وتحيط بها الغابات حيث تقوم على المنحدرات الجبلية عند غابات الفرلق والأحراش القريبة منها، وتتكون مساكن البلدة على شكل مدرجات جبلية كما تكثر الأنهار بالقرب منها كنهر السامرة ونهر الكبير الشمالي.

عدد سكان البلدة 13 ألف نسمة أكثرهم عرب من قبيلة ربيعة العدنانية. ويأتي التركمان في المرتبة الثانية بعد العرب.

أما باقي سكان البلدة فمنهم الشاوية البربر والزنوج الأفارقة ويعرفون باسم (السولدنة) إضافة إلى أعداد من الأكراد والغجر وقلة من الشركس القفقاسيين والبلقانيين المعروفين باسم (البراغلة) نسبة إلى بلغاريا.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الخميس 2013/5/16

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار